فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

ID No. 1041

(PP 161 - 181)

https://doi.org/10.21271/zjhs.27.SpB.10

آراز حكيم رضا

كلية التربية،جامعة صلاح الدين-أربيل

araz.radha@su.edu.krd

بيداء محمد طاهر عبد الغني

كلية التربية الاساس،جامعة صلاح الدين-أربيل

baydaa.abdulghani@su.edu.krd

الاستلام:2023/03/07

القــبول:2023/05/04

النـــــشر :2023/12/15

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وتكونت العينة من (8) تلامذة من الصف الثالث والرابع الاساسي من الملتحقين بالمدرسة الكندية الدولية-أربيل للعام الدراسي (2021-2022). وإستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق فرضيات البحث قاما ببناء برنامج تكون من (16) جلسة، كما قام الباحثان بتبني مقياسي (غانم، 2011) لقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، و(ربايعة، 2018) لقياس دافع الإنجاز الدراسي وإستخراج الصدق والثبات لهما، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا بإستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS). وتم التوصل إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي بين الإختبار القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدي، وأيضاً وجود فاعلية للبرنامج القائم على الألعاب التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التعليمية، كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، دافع الإنجاز الدراسي، صعوبات التعلم.

1. الإطار العام للبحث:

1.1. مقدمة البحث (Introduction to research):

تعد صعوبات التعلم (Learning disabilities) من المجالات الحديثة نسبياً التي دخلت ميدان التربية الخاصة ويعود إكتشافها والإهتمام بها إلى ستينيات القرن الماضي، وتعد من الإعاقات الخفية التي يصعب الكشف عنها لتداخلها مع الإعاقات الأخرى، فالتلامذة الذين يعانون من هذه الصعوبات لا يظهر عليهم ما يوحي بأنهم مختلفون عن أقرانهم العاديين ونجدهم طبيعيين، إلا أنهم غالبا ما يجدون صعوبة في التعلم مقارنة مع المتوقع منهم بحسب عمرهم وذكائهم، وهذا قد ينعكس على أدائهم الدراسي فيكون إنجازهم الأكاديمي ضعيفاً، مما يؤدي إلى تكرار خبرات الفشل لديهم ويشعرهم بانخفاض قيمة ذواتهم وعدم الثقة بالنفس، مما يستوجب توفير بيئة تعلم مناسبة ترتكز على معايير أساسية كالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية وأسلوب تعليم خاصة بهم (أبو أسعد والأزايدة، 2012، ص21-22).

وتعد صعوبات التعلم مشكلة منتشر لدى أعداد كبيرة من التلامذة ذوو القدرات والإمكانات العقلية والجسمية العادية والمرتفعة، حيث يظهر لديهم تباعد واضح بين إمكانياتهم والنتائج، أي أن معدل تحصيلهم الدراسي يكون أقل من قدراتهم، وقد يشير ذلك إلى نوع من الكسل أو عدم الإنضباط في الدراسة بالنسبة لغير المختصين، مما يعرض أغلب التلامذة ذوي صعوبات التعلم

للمضايقات من قبل زملائهم وأساتذتهم لتفسيرها على أنها نوع من التخلف العقلي أو التأخر الدراسي، دون اللجوء لإجراءات التشخيص الدقيق للحالة وإيجاد الخطة العلاجية المناسبة لها (محمد علي، 2011، ص22).

وغالباً ما نجد أساليب التربية والتعليم الحديثة تسعى لتوفير الأدوات والظروف الملائمة للتعلم وإحداث تغيرات شاملة وإيجابية في سلوك التلامذة بشكل متوازن ومناسب، وإستخدام إستراتيجيات وأساليب تعليمية فعالة تساعد على تنمية مهارات التفكير وإثراء القيم المختلفة لديهم مما يجعلهم أكثر فاعلية في مواقف التعلم وليس متلقين فقط، أي أنه عندما يكون الأسلوب أكثر تشويقاً أو إثارة فهو يؤدي إلى اكتساب التلامذة مهارات التعلم والتفكير بصورة افضل وتحفيز قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم نحو التعلم وزيادة مستوى تحصيلهم العلمي والمعرفي والذي يعتبر حجر الأساس لعملية التعلم (داود، 2019، ص328).

ومن خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة نلاحظ أن هناك إهتمام متزايد في إستخدام الألعاب التعليمية في مجال التعليم كونها تعتبر أدوات تعليمية مبتكرة لديها إمكانية في مساعدة التلامذة على التعلم بطريقة أكثر إيجابية، فضلاً على أنها أنشطة مسلية تبعث المتعة والبهجة لديهم، حيث يعد اللعب من الأنشطة السلوكية الشائعة والمحببة في مرحلة الطفولة وهذا يجعلها أداة إبتكار يطلق التلامذة فيها خيالهم وإهتماماتهم، كما أنها توفر خبرات تعليمية أفضل أثناء العملية التعليمية وتساعدهم على إكتساب مؤهلات لمواجهة المتطلبات الحياتية لذلك شاع إستخدامها مؤخراً في تعليم معظم المواد الدراسية (الحسيني، 2014، ص663).

وقد أوضح العالم جونسون (Jonson,1963) أن البشر يمتلكون خرائط ومخططات ذهنية معرفية تمكنهم من تمثيل البيئة المحيطة بهم بجودة وفاعلية في الأداء ضمن بيئتهم، وتمثل المخططات العقلية جوهر المعرفة وأساسها بكافة أشكالها المكانية أو الزمانية أو اللفظية أو الصورية، لذا تعد كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من المتغيرات المعرفية المهمة لتسهيل فهم المعلومات والبيانات المقدمة في بيئة التعلم فهي تساعد على إكتساب المادة التعليمية وتجعل التلامذة قادرين على إيجاد مخططات معرفية تساعدهم على إكتساب المعلومات وإسترجاعها عند الحاجة إليها أثناء عملية التعلم(راشد، 2016، ص3).

كما تعد القدرة على اكتساب التلامذة للمعلومات بفاعلية أهم مهارة يجب توفرها في مختلف مراحل العملية التعليمية والتي تتأثر بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، لذا فأن تدني قدرتهم على التمثيل المعرفي يؤدي لتدني كفاءة اكتساب المعلومات بفاعلية مما يؤثر على مستويات تحصيلهم، وهناك عدة عوامل لها تأثير على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات كالقدرة على الملاحظة الدقيقة والوصف والتفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية المتنوعة، ولأجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وجعل المتعلم متميزاً في مختلف مجالاتها لابد من الاهتمام بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (عبد الرحيم وفواز، 2018، ص 534).

وتعد دافعية الإنجاز الدراسي من الشروط الأساسية لتحقيق أهداف العملية التعليمية في مجالاتها المتعددة كتعلم أساليب التفكير أو إكتساب المعارف والمعلومات، ويظهر ذلك في سلوك التلامذة الذي يتميز بالإهتمام الواضح والرغبة والنشاط في المواقف التعليمية، كما تعتبر من السلوكيات المهمة في حياة التلامذة المدرسية التي تساعدهم على تخطي المصاعب والوصول للهدف وتوجيه سلوكهم لتحقيق النجاح والتفوق خلال سنوات الدراسة (الشرقاوي، 2000، ص89).

فدافعية الإنجاز الدراسي تعد شرطاً أساسياً لعملية التعلم الجيد فهي تعزز الرغبة في التعلم والخوض في المعرفة والمثابرة أثناء المهمات التعليمية، كما تعد الدافعية ذات تأثير مباشر على نهوض بيئة التعلم بصورة إيجابية ومؤشر على أداء التلامذة وتحصيلهم الدراسي لتحقيق النجاح الأكاديمي وحل المشكلات الدراسية من خلال أساليب التعليم الأكثر فعالية ومواكبة التقدم الحادث في المجال التربوي، حيث يمكن تفسير العديد من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد وإصراره على إنجاز أعماله والتي تتوقف على ما لديه من دافعية (أبو هدروس والفرا، 2010، ص 92).

2.1. أهمية البحث والحاجة إليه (The Importance of the Research):

تتضح أهمية البحث الحالي في العديد من الإجراءات والإعتبارات النظرية والتطبيقية، يمكين تلخيصها على النحو الآتي:

1-تعتبر صعوبات التعلم إحدى أكثر فئات التربية الخاصة إنتشاراً حيث تتراوح النسب الحديثة لها بين (5-6%) تقريبا للتلامذة الذين تتراوح أعمارهم بين (6-17) سنة، وتتوزع بين الجنسين بحوالي (3) للبنين (1) للبنات.

2-تحديد القدرات المعرفية للتلامذة ذوي صعوبات التعلم مما يسهم في إستخدام أساليب تعليم مناسبة وفعالة في التعامل مع هذه الفئة بما يتناسب وقدراتهم، ويعمل على تقليل جهود المعلم والمتعلم المبذولة في إتباع الأساليب غير الملائمة.

3-يسهم اللعب التعليمي في تنمية مهارات ذوي صعوبات التعلم الحياتية كالنمو المعرفي، اللغوي، الحركي، الإجتماعي والإنفعالي، ونمو الابتكار، كما يساعد على تحقيق الأهداف المعرفية ويسهم في تعليمهم مهارة حل المشكلات وذلك بربط الواجبات بمشكلات واقعية قد تواجههم في المستقبل.

4-للألعاب التعليمية أهمية في عملية التعليم حيث تعد واحدة من الوسائل الحديثة المسلية والمرغوبة من قبل التلامذة، وإحدى مظاهر التجديد التربوي التي تقوم على مبدأ جعل المتعلم فعالاً ومشاركاً في المواقف التعليمية، وذلك من خلال تحفيزهم على العمل المنظم ضمن الجماعة، فهو يقضي على الملل والضجر الذي يصيب التلامذة أثناء التعليم التقليدية.

5-تعتبر تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي من المفاهيم الأساسية في التعلم، عن طريق كشف العوامل التي تعتمد عليها وتساعد في إكتساب المعارف وديمومتها وإثارة ميل التلامذة للتعلم.

6-يسهم التمثيل المعرفي بشكل كبير في التعلم عن طريق إيجاد ترابطات أساسية بين مادة التعلم ومحتوى البناء المعرفي للتلامذة، كما ينمي قدرتهم على استيعاب المعلومات الجديدة التي تسأهم في بناء خرائط ومخططات فعالة تؤثر على العمليات العقلية المعرفية كالإنتباه، الإدراك، الفهم، التفكير، الترميز، الإسترجاع وحل المشكلات.

7-يعد دافع الإنجاز الدراسي أحد منجزات الفكر السيكولوجي حيث يعتبر من ديناميات الشخصية التي توجه سلوك التلميذ لتقبل أو رفض الموقف التعليمي التعلمي، كما يعتبر القوة المسيطرة في حياة التلامذة المدرسية وفي أدائهم الأكاديمي فتحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز يؤدي الى نجاحهم وحصولهم على تقييمات مرتفعة مما يقوي علاقتهم بمعلميهم ويزيد ثقتهم بنفسهم.

8-كما تتمثل أهمية هذا البحث في أنه من البحوث النادرة (حسب علم الباحثان) على المستوى المحلي التي تناولت متغيري (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي) معاً، والتحقق عن فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية عليهما.

9-إسهام نتائج البحث بشكل مفيد على العاملين في ميادين العلوم التربوية، بالأخص في مجال التربية الخاصة وصعوبات التعلم نظرياً وتطبيقياً.

10-كما يعد هذا البحث نقطة إنطلاق لإجراء مزيد من البحوث المماثل للبحث الحالي من قبل الباحثين الآخرين.

3.1. مشكلة البحث:

تأسيسا على ما مضى برزت مشكلة البحث في الحاجة للتعرف على طبيعة علاقة الألعاب التعليمية ودورها في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي ورفع مستواهما لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة) ومالها من تأثيره على أنشطة التعلم المتعددة بما تشمله من الإحتفاظ والتخزين والتوليف والإستدلال والتعميم والإسترجاع، مما يعزز قدراتهم على مواكبة أقرانهم من التلامذة العاديين والتوافق مع البيئة التربوية التي ينتمون إليها، كما أن إستراتيجيات التعلم تعتبر المشكلة الأساسية في البحث والمتمثلة في عدم اتباع معلمي ومدربي التربية الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص أساليب تعليم تحفيزية تثير دافعية المتعلم للتعلم بعيداً عن الجمود والطرق التقليدية التي تفتقر لعنصر الإثارة والتفاعل، وهذا يستدعي إيجاد أنشطة تعليم متنوعة ومرغوبة تجمع المتعة مع التعلم وتثير روح التنافس بينهم، وهذا ما دفع الباحثان إلى إستخدام برنامج قائم على الألعاب التعليمية، وحدد الباحثان مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:

هل تطبيق برنامج قائم على الألعاب التعليمية له فاعلية في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة)؟

4.1. أهداف البحث (Research Objectives):

يهدف الباحثان في البحث الحالي إلى التعرف على:

1.فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة).

2.التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة).

وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات قبل تطبيق البرنامج وبعده.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تنمية دافع الإنجاز الدراسي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

3.لا يحقق البرنامج القائم على الألعاب التعليمية فاعليته في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

4.لا يحقق البرنامج القائم على الألعاب التعليمية فاعليته في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

5.1. حدود البحث (Research Limits):

اقتصر البحث الحالي على تلامذة ذوي صعوبات تعلم القراءة في المدرسة الكندية الدولية في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2021 - 2022).

6.1. تحديد المصطلحات (Definition of Terms):

1.6.1. الفاعلية (Effectiveness): عرفها كل من:

1. **(عدس، 1987) بأنها:** "مدى ما يحرزه التلامذة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة" (عدس،1987، ص46).
2. **(السيد، 2000) بأنها:**"القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً، أو هي القدرة على إنجاز الأهداف، أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوه، والوصول اليها بأقصى حد ممكن"(السيد، 2000، ص18).
3. **(الكحلوت، 2015) بأنها:** "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها (متغيراً مستقلاً) في المتغيرات التابعة" (الكحلوت، 2015، ص138).

2.6.1. البرنامج (The program): عرفه كل من:

1. **(هيكل،1987) بأنه:**"الترجمة الإجرائية لأهداف الخطة متضمنا تحديد جميع العمليات التي يتطلبها تنفيذ خطة ما، وترتيب أولوياتها وتحديد مراحلها، وتقدير المدة الزمنية اللازمة لكل مهمة، وحصر الإمكانات اللازمة بوصفها موضع لتنفيذ ورسم الخطوات والإجراءات اللازمة لتسير العمل" (هيكل، 1987، ص4).
2. **(مدكور،1996) بأنه:**"نظام متكامل يتكون من عدة أجزاء هي: الأسس، الأهداف، المحتوى، الطريقة والأسلوب، بحيث تقوم هذه الأجزاء على أساس من التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي إلى ضمان تحقيق الأهداف المنشودة منها " (مدكور، 1996، ص21).
3. **(الطعاني، 2007) بأنه:** "جهود منظمة ومخطط لها لتزويد التلامذة بالمهارات والمعارف والخبرات المتجددة التي تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم وإتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم" (الطعاني، 2007، ص14).

3.6.1. الألعاب التعليمية (Instructional Games): عرفها كل من:

1. **(الحيلة، 2002) بأنها:** "نشاط تعليمي منظم يقوم على أسس وقوانين محددة لتحقيق أهداف واضحة ومعينة، ويمثل الحظ والتنافس أهم العوامل التي تساعد التلامذة على التفاعل مع أقرانهم والمواد التعليمية الخاصة بالألعاب" (الحيلة، 2002، ص43).
2. **(الغوالبى، 2012) بأنها:** "مجموعة أنشطة تعليمية تسعى لتزويد التلامذة بالخبرات والمهارات التعليمية، عن طريق توفير التفاعل الإيجابي والمتعة والتسلية وجعلهم أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع زملائهم ومعلميهم وتزيد من إهتمامهم بالبحث" (الغوالبي، 2012، ص679).
3. **(سلامة، 2000) بأنها:** "أداة فعالة تساعد على تعلم الطفل بشكل إيجابي ومحفز كونها أنشطة مسلية تبعث روح المرح لديه، فالألعاب توفر الخبرات التعليمية من خلال التسلية والمتعة لذا تعتبر من أدوات التدريس الأكثر شيوعاً وفاعلية" (سلامة، 2000، ص14).

4.6.1. التمثيل المعرفي (Cognitive representation) عرفه كل من:

1-(Biajeat ،1963) بأنه: "عملية تحويل المثيرات أو المنبهات إلى مخططات أو أنماط سلوكية" (جوهاري، 2018، ص69).

2-(الزيات، 2001) بأنه: "تحويل دلالات ومعاني الصياغات الرمزية الخاصة بالمعلومات أو المدخلات المعرفية (كلمات، رموز، مفاهيم، وحدات معرفية) والصياغات الشكلية (أشكال، رسوم، صور) إلى معاني وأفكار وتصورات ذهنية وخطط أو إستراتيجيات معرفية، تشتق ويتم إستيعابها وتسكينها لتصبح جزءاً من نسيج البناء المعرفي الدائم للفرد، وأدواته المعرفية في التفاعل مع العالم من حوله" (الزيات، 2001، ص479).

3-(العتوم، 2012) بأنه: "عملية تحويل الخبرات والمثيرات المفضلة إلى تصورات وأفكار ومعان يمكن للتلميذ استيعابها وترميزها وتمثيلها بصورة منظمة لتصبح جزء من البنية المعرفية الدائمة" (العتوم، 2012: ص178).

5.6.1. كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات (Cognitive Representation Efficiency) عرفها كل من:

1-(الزيات، 1998) بأنها:"عملية استدخال واستيعاب وتسكين المعاني والأفكار والتصورات الذهنية لتصبح جزءاً من البنية المعرفية للفرد" (الزيات،1998، ص69).

2-(سولسو، 2000) بأنها:"عملية تنظيم المعلومات التي يحتفظ بها الفرد وتخزينها وترميزها ومن ثم ربطها بالمعلومات السابقة في ذاكرته أو بنائه المعرفي" (سولسو،2000، ص335).

3-(محمد، 2007) بأنها: "قدرة الفرد على تحويل المعلومات المدخلة (الرمزية، اللغوية، المكانية) من وضعها المجرد إلى مجموعة من الأفكار والمعاني والتصورات المشتقة التي يتم استيعابها والاحتفاظ بها في الذاكرة حيث تحدث تكامل وترابط بينها وبين معلومات التلميذ السابقة في بناءه المعرفي" (محمد، 2007، ص14).

التعريف النظري لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

تبنى الباحثان تعريف (سولسو، 2000) كتعريف نظري لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بأنها: "عملية ترميز وتخزين وتنظيم المعلومات التي يكتسبها الفرد وربطها بما يوجد لديه من معلومات سابقة في ذاكرته أو بنائه المعرفي"، وذلك لإرتباطه بالمقياس المستخدم في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

يعرف الباحثان كفاءة التمثيل المعرفي إجرائياً على أنها: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلامذة ذوي صعوبات التعلم عند استجابتهم لفقرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات المستخدم في البحث الحالي".

6.6.1. دافع الإنجاز الدراسي (Academic Achievement Motivation) عرفه كل من:

1-(عبد الغفار، 1984) بأنه: "استعداد في شخصية التلميذ يحدد مدى سعيه ومثابرته لبلوغ وتحقيق النجاح الذي يترتب عليه نوع من الإشباع وفقاً لمواقف تشتمل على تقويم الأداء في مجموعة محددات التي يتم قياسها بالإختبار المستخدم في البحث" (عبد الغفار، 1984، ص37).

2-(سالم، 2000) بأنه: "السعي والرغبة لتحقيق النجاح في الأداء والتغلب على الصعوبات الدراسية" (سالم، 2000، ص21).

3-(ربايعة، 2018) بأنه:"الحافز للسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوبة، والقوة التي تثير وتوجه سلوك الطلبة نحو عمل يرتبط بتحصيلهم الدراسي" (ربايعة، 2018، ص 11).

التعريف النظري لدافع الإنجاز الدراسي:

تبنى الباحثان تعريف (ربايعة، 2018) كتعريف نظري لدافع الإنجاز الدراسي بأنه: "الحافز للسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوبة، والقوة التي تثير وتوجه سلوك الطلبة نحو عمل يرتبط بتحصيلهم الدراسي"، وذلك لإرتباطه بالمقياس المستخدم في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي لدافع الإنجاز الدراسي:

يعرف الباحثان دافع الإنجاز الدراسي إجرائياً على أنه: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلامذة ذوي صعوبات التعلم عند استجابتهم لفقرات مقياس دافع الإنجاز الدراسي المستخدم في البحث الحالي".

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة (Theoretical Background and Previous Studies):

1.2. الخلفية النظرية (Theoretical Background):

يتناول البحث الحالي مجموعة من الخبرات التربوية المنسقة في إطار الأهداف المرسومة ومتغيري البحث الحالي وهي كالاتي:

1.1.2. الألعاب التعليمية (Instructional Games):

لقد نادى العلماء القدامى بأهمية الألعاب كأسلوب تعليمي وكذلك الكثير من العلماء والفلاسفة المعاصرين ومنهم الفلاسفة الألمان لازاروس، وشيلر، وهربتسبنسر، والأمريكيون ستانلي هول، وكارلجروس، وكار، وكونراد لانج، وبياجيه، وفروبل، وجانيه، وبرونر كل هؤلاء نادوا بأهمية الألعاب كأسلوب تعليمي فعال (حسين، 1989، ص95).

ويعد (فروبل) من أوائل من أكدوا على أهمية الألعاب التعليمية، حيث صمم أدوات ومستلزمات واشكال هندسية واستعملها في إحدى الروضات وسميت هدايا فروبل (Froebel Gifts)، كما صممت (مدام منتسوري) مناهج تعليمية بسيطة تمتاز بسهولة تعلمها، وكانت تستعملها في تعليم المعاقين ذهنياً واستعملتهامع الأطفال الأسوياء أيضاً (حمدي، 1992، ص87).

كما يؤكد علماء النفس والتربية بأن اللعب يسهم بشكل فعال في بناء شخصية الطفل ويساعد على تنميتها من جميع الجوانب، وقد ذكر "بياجيه" أن اللعب يعد من أهم وافضل الوسائل التعليمية وأن ما يتوافر في البيئة يعتبر مصدراً لتعليم الأطفال، ويوصي المربين والتربويين أن يعملوا على تنظيم وإعداد الألعاب واستثمارها بما يساعد على تعلم أفضل، وتوظيف اللعب في العملية التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة والذي يعد شكلاً أساسياً مهماً من أشكال التنظيم في البرامج التعليمية التي تستند إلى نظرية "بياجيه"، ولاسيما أن الأطفال يتعلمون وتزداد خبراتهم من خلال ممارستهم لسلوك اللعب (العناني، 2002، ص43).

1.1.1.2. الأهداف العامة للألعاب التعليمية:

هناك أهداف عامة يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال اللعب، وهذه الأهداف هي:

1-تنمي استعداد المتعلم للتعلم وتثير دافعيته من خلال تنمية ذاكرته وتفكيره وتوسيع ادراكه ومخيلته.

2-تنمية مفهوم الذات عند المتعلم، ورفع مستوى تقبل الاخرين له وتقبله لهم (صوالحة، 2014، ص17).

3-تنمية قدرة المتعلم على الالمام بالمواد الدراسية، وتعزيز استيعابها وفهمها.

4-اشعار المتعلم بالبهجة والفرح، والابتعاد عن التوتر والانفعالات بصورة عامة.

5-المساعدة في تعليم المتعلم بعض المهارات الخاصة كمهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

6-اشباع حاجات المتعلم الاساسية بطريقة مقبولة ثقافياً واجتماعياً (يونس، 2015، ص14).

2.1.1.2. أهمية الألعاب التعليمية:

1-ان التعلم باللعب يعد وسطاً تعليمياً فعالاً لأجل تحقيق الأهداف التربوية ذات الصلة بتنمية شخصية المتعلم.

2-يشكل اللعب مدخلاً أساسياً لنمو الطفل معرفياً واجتماعياً وحركياً لما يوفره من إمكانية اكتشاف الأشياء وفرزها وتعلم مفاهيمها (عطية، 2008، ص181).

3-تجعل التلميذ أكثر تقبلاً للدرس وأنواع التعلم الأخرى (نسيم ومحمد، 2012، ص62).

4-يمثل اللعب نشاطاً مهماً يمارسه الطفل، حيث يسهم بشكل حيوي في تكوين شخصيته بكل أبعادها وسماتها، كما ويعد وسيطاً تربوياً مهماً يساعد على تعليمه ونموه، واشباع حاجاته (الحيلة، 2002، ص11).

5-تساعد في خلق جو من المرح والاسترخاء والتفاعل الايجابي بين المتعلمين مما يؤدي الى زيادة التعلم.

6-توفر الألعاب التعليمية الفرصة لتنوع المواقف التعليمية التي يمر بها التلامذة وانتقال إثر التعلم واعطاء معنى لما يتعلمه ويمكنه من إستخدام التعزيز الفوري المستمر المادي والمعنوي (فرج،2005، ص59).

3.1.1.2. مميزات الألعاب التعليمية:

1-توفر الأمن والسلامة للمتعلم، إذ تساعده في التدريب على استعمال المواد والأدوات دون أن تشكل خطورة على سلامته (الحيلة، 2000، ص336).

2-يعد اللعب أداة فعالة في إعداد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم التلامذة وفقاً لقدراتهم وامكاناتهم.

3-تعد الألعاب التعليمية أداة للتعبير والتواصل بين التلامذة بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية والأجتماعية بينهم (مصطفى، 2008، ص26).

4-تنشط العلاقة وتنظمها بين التلامذة أنفسهم، وبينهم وبين المعلم (بوسكي، 1986، ص514).
5-أثناء التعلم بالألعاب التعليمية يسود جو من المرح والاسترخاء والتفاعل، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة التعلم.
6-توفر الألعاب التعليمية الفرصة لتنمية التخيل وتعزيز التفكير الإبداعي والابتكاري (ابن فرج، 2009، ص59).

2.1.2. التمثيل المعرفي للمعلومات (Cognitive representation of information):

يرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن العمليات المعرفية المعقدة بالأخص الرمزية منها تقوم على التفكير والاستدلال والتجريد والتنظيم الضرورية لفهم طبيعة التعلم وتفسيره، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه بأن الانسان ليس مجرد مستقبل المعلومات ويستجيب لها بشكل آلي، بل معالج فعال لها حيث يقوم بفهمها وتنظيمها ودمجها في بنائه المعرفي (راشد، 2005، ص123).

ويشير التمثيل المعرفي الى عملية إستدخال واستيعاب وتسكين للمعاني والأفكار والتصورات الذهنية لكونها تمثل جزءاً من نسيج البناء المعرفي الدائم للفرد مما يؤدي الى تباين فاعلية عمليات الإستدخال والاستيعاب والتسكين، ويختلف باختلاف البناء المعرفي وذاكرة المعاني فقد تكون هذه العمليات قصيرة وموجهة وناعمة ويسيرة اعتماداً على:

1.درجة مألوفية محتوى المستدخل المعرفي وما ينطوي عليه من صيغ رمزية أو شكلية، وقدرته على الانسجام والارتباط مع البناء الفرد المعرفي.
2. وجود المكافئ الرمزي بين الوحدات والمفاهيم المعرفية المستدخلة ودلالات المعاني المقابلة لها في البناء المعرفي أو ذاكرة المعاني لدى الفرد.
3. مدى تنظيم وتمايز وترابط وتكامل واتساق وحدات البناء المعرفي للفرد والتي يمكن اخضاع محتواها المعرفي المستدخل والقائم على البناء المعرفي للفرد لنمط التصنيف، من أجل تيسير عمليات الاستدلال (محمد وعيسى، 2011، ص250).

ويشير (الزيات،2001) ان النظريات الحديثة في علم النفس المعرفي تركز على مفهوم كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في النقاط التالية:

1-مستوى وطبيعة المعرفة والمدخلات المعرفية الى الذاكرة من حيث كونها مدخلات معرفية مشتقة أو مستدخلة.
2-كفاءة وجودة عمليات معالجة المعلومات وتجهيزها بما تشمله من تمثيل واستيعاب وتمكين لأنماط المعرفة في البناء المعرفي للفرد بنوعيها المشتقة والمستدخلة.
3-مستوى كفاءة التفاعل بين تجهيز ومعالجة المعلومات والمحددات المعرفية والتمثيل المعرفي القصدي في التفكير والتعلم والأبداع وحل المشكلات بشكل فعال للتعلم المعرفي بعيد المدى.

1.3.2. النظريات والنماذج المفسرة لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

أولا: نظرية فيجوتسكي(Vygotsky, 1962) لتطور التمثيل المعرفي:

وضح (Vygotsky) التمثيل المعرفي بأسلوب علم النفس الأدائي الذي لا يحدد أداء الفرد بما يمكنه أن يفعله باليد لكن بأدائه الفكري أو الذهني وهو يشبه مفهوم (بياجة) بأن العمليات الذهنية تقوم على أساس تمثيل الأداء (الفعل)، كما يتفق ايضاً مع (برونر، Bruner)، ويبين (فيجوتسكي) مستويين للتمثيل المعرفي وهما: مستوى التطور الحقيقي للتمثيل ومستوى التطور المحتمل للتمثيل (القطامي وآخرون، 2010، ص 86-88).

ثانيا: نظرية بياجيه (Paiget):

تعد من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعاً وأكثرها تأثيرا في ميدان علم النفس، وقد اهتم بياجه بتفسير الطرق والاساليب المعرفية التي يدرك من خلالها الفرد عالمه الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليها في مراحل النمو المختلفة، وأن البنى المعرفية للفرد تزداد عدداً وتعقيداً نتيجة لازدياد حصيلة الخبرات المعرفية وتنوع أساليب التفكير عنده (الزغلول، 2012، ص179).

كما ينظر بياجيه إلى النمو المعرفي بمنظورين أساسيين هما البنية المعرفية (Structures)، والوظائف العقلية (Functions)، كما يرى بياجيه أن التكيف يقوم على أساس عمليتين متكاملتين هما التمثل (Assimilation) والاستيعاب أو المواءمة Accommodation)) (توق وقطامي وعدس، 2003، ص130).

ثالثا: نظرية اوزبل (Ausubel 1968)

يشير (اوزبل) الى أن التمثيل المعرفي هو بمثابة العملية الأساسية التي يتم بواسطتها تخزين الأفكار الجديدة وربطها بالأفكار الموجودة في البنية المعرفية للفرد، وأن المتعلم يستقبل المعلومات اللفظية ويربطها بخبراته السابقة ومعارفه المكتسبة، وهي طريقة تعطي للمعلومات الجديدة والسابقة معان خاصة لدى الفرد (الزغبي، 2018، ص265).

رابعا: نظرية برونر للتعلم المعرفي (1960) (Brunner's theory)

اهتم برونر بعمليات التفكير والاستقصاء واعتبرها من الأهداف التربوية أكثر من كونها تجميع للمعلومات، وتعد من النظريات المعرفية ذات الطابع التربوي وهي تعتمد على الادراك والتصنيف وإكتساب المفاهيم وتكوينها، وتركز على تنظيم الأشياء واستثمارها في عملية التعلم والإهتمام بالمهارات والعمليات المعرفية أكثر من الإهتمام بالمعلومات والحقائق، والتمثيل عند برونر هو الطريقة التي يترجم فيها الفرد ما موجود في بيئته وهذا يرتبط بتمثيلاته المعرفية وقدرته على المرور بهذه التمثيلات ومدى خبرته وإستعداده للتعلم بفاعلية (العناني، 2014، ص121).

خامسا: نظرية روبرت سولسو (2000):

يرى (سولسو) أن التمثيل المعرفي يمثل قدرة الفرد على تحويل المعرفة المدخلة من صورتها الخام التي يتم إستقبالها بها كالرموز والكلمات والمفاهيم أو الأشكال والصور والرسوم إلى مجموعة من المعاني والاشتقاقات والأفكار والتصورات الذهنية، وذلك بواسطة التمايز والترابط والتوليف والتكامل بينهم، مما يؤدي إلى ربطها بما يملكه الفرد من بنية معرفية فتصبح جزءا منه (الزغبي، 2018، ص255-256).

3.1.2. دافعية الإنجازالدراسي (Academic achievement motivation):

تعد دافعية الإنجاز إحدى النظريات المحورية في علم النفس الدافعي، وهو أحد فروع علم النفس والذي اهتم بدراسة الدافعية لدى الكائنات الحية عامة والانسان بصورة خاصة، وتعتبر دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كواحدة من المعالم المميزة في البحوث والدراسات الخاصة في ديناميات الشخصية والسلوك (راشد، 2005، ص163).

وتمثل الدافعية حالة داخلية تؤدي الى استثارة سلوك الافراد، وتساعد على استمرار هذا السلوك من أجل تحقيق غرض أو هدف معين لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية أو خارجية تنشأ لدى الفرد وتحفزه لتحقيقها، وتعتبر الدافعية محرك النشاط الإنساني الذي يدفعه الى اتجاهات واستجابات خاصة، ومن امثلتها الدافعية للتعلم والإنجاز الدراسي وتمثل حالة داخلية تدفع أو توجه التلميذ إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط معين حتى يتحقق التعلم كهدف موجه للمتعلم (كوافحة، 2004، ص135-136).

كما ان قدرة المعلم على فهم الأساليب والانماط الدافعية المختلفة لدى تلاميذه وتوظيفه لها يولد عنده الاهتمام بما يقوم به، ويساعده على إستخدام أسلوب تعليم فعال، مما يرفع من روح تلامذته المعنوية ويزيد من قدرتهم على تحصيل جيد، وبعكسه فان تدني فهمه لأنماط الدافعية وضعف قدرته على تحفيزها وتوظيفها يؤدي الى العديد من التوترات النفسية والانفعالية له ويولد لديهم الملل والتعب وتدني رغبتهم بالاستمتاع بالنشاطات التعليمية فضلا عن إمكانية وقوعهم بمشاكل تتعلق بالنظام التعليمي في المدرسة (عدس، 1993: 185).

1.3.1.2. أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي:

دافعية التعلم تخدم عمليات التعلم والتعليم في تحقيق الفوائد الآتية:

1-إطلاق الطاقات الكامنة لدى المتعلم واستثارته وتحفيز نشاطه واقباله على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويحدث ذلك عندما تتفاعل الدوافع الداخلية والخارجية معاً.

2-إثارة وجذب انتباه المتعلمين وزيادة تركيزه مع موضوع التعلم والحفاظ على هذا الانتباه لتحقيق هدف التعلم الذي يسعى المتعلمون اليها.

3-زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها اثناء المواقف التعليمية.

4-توجيه سلوك المتعلمين إلى مصادر التعلم المناسبة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي للحصول على المعرفة.

5-توجه المتعلمين لاختيار الوسائل والأدوات والإمكانات المادية والمعنوية التي تساهم في تحقيق أهداف التعلم (الزغول، 2007، ص98-99).

2.4.2. النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

أولا: هرمية (ماسلو) للحاجات (1943-1954)

يرى (ماسلو) أن الحاجات الفسيولوجية هي أساس نظرية الدافعية فالأطفال لا يهتمون بالحاجات الإجتماعية والبيئة الآمنة والمستقرة والحاجة إلى الحب والانتماء الا عندما يعانون من نقص فيها ويشعرون بعدم تقبل الأخرين لهم ويفتقدون للألفة والوئام يعانون من مشاكل أكثر من اقرانهم، ويعتبر التقدير من الحاجات التي يتم إشباعها من خلال الإنجاز وهنا يكمن دور المدرسين والإباء في دعم هذه الحاجة عن طريق المكافأة وتوفير الفرص أمام التلامذة للنجاح والتفوق (الاشول، 2008، ص109).

ثانيا: نظرية ماكيلاند واتكنسون (1953, McClelland)

لقد صاغ ماكيلاند نظرية دافع الإنجاز الدراسي على أسس نظرية أمبريقية حديثة، ويعد الدافع تكوينا افتراضيا يمثل الشعور بالأداء التقييمي ويتكون من متغيرين أساسيين هما: (الامل في النجاح والخوف من الفشل)، ويشغل دافع الإنجاز الدراسي مساحة واسعة من نموذج ماكيلاند الذي يؤكد على أن الافراد يختلفون في درجة الدوافع كما يختلفون في درجة دافعيتهم لتجنب الفشل أو التمهيد للنجاح، وعندما تكون احتمالات الفشل أو النجاح ممكنة فأن الدافع للقيام بهذه المهمات يعتمد على خبرات الفرد السابقة (سالم، 2008، ص140-141).

ثالثا: النظرية السلوكية (Behavioral theory)

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الافراد نتيجة لمثيرات داخلية أو خارجية تؤدي إلى نشاط أو سلوك يصدر عن الفرد استجابة لهذه المثيرات، ويؤكد (سكنر) أن خبرات الفرد بنتائج السلوك تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة، ويرى أن نتائج السلوك التعزيزية تشكل حافز أو باعث للأفراد للتصرف بصورة معينة في موقف ما، وأن تكراره يعتمد على المكافأت والتعزيزات التي يحصل عليها الفرد وتستثير دافعيته (الزغلول، 2012، ص219-220).

رابعا: نظرية أولبورت (Allport)

تسمى بالنظرية الدينامية وقد أكد (أولبورت) بأنه ليس هناك مشكلة أكثر تعقيدا أو تشابكا في علم النفس من مشكلة الدافعية، وذلك لعجز جميع نظريات الدوافع عن إيجاد تفسير شامل لهذه المشكلة، ولقد أشار إلى أربع متطلبات للدافعية وهي: (التأكيد على معاصرة الدافعية، الدافعية البشرية متنوعة ومعقدة جدا، التأكيد على العمليات الشعورية، التأكيد على الواقع الحسي بدلاً من تحديدها تجريبياً) كما أكد بأن الأنتقال من الدافع العضوي إلى الدافع الإجتماعي يعتمد على فهم السلوك الحاضر (الداهري، 2011، ص118-119).

خامسا: نظرية العزو ودافعية التلامذة

فيها يعزو التلامذة فشلهم إلى عوامل غير قابلة للضبط كأن يشعروا بعدم المبالاة ويعتادون على الفشل ويصبحون محبطين يفتقرون إلى الدافعية وذلك لأن اللامبالاة رد طبيعي للفشل فحسب اعتقادهم أن سبب فشلهم خارجي لا قدرة لهم على تغييره، لكن حين يعزو التلامذة فشلهم لعوامل خاضعة للضبط فإنهم مع بعض التشجيع سوف يشعرون بالحاجة للنجاح والتفوق، وهذا ما ذهب اليه (سكنر) في تجاربه، وأهميتها تكمن في إدراك التلامذة العلاقة بين ما يبذلونه من جهد وما يحصلون عليه من نتائج وأن يعرفوا بأنه إذ بذلوا مزيدا من الجهد فإنهم سيحصلون على المزيد من النجاح والتفوق (العناني، 2008، ص138).

2.2. الدراسات السابقة (Previous Studies):

1.2.2. الدراسات المتعلقة بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

1. **دراسة (محمد، 2008) بعنوان: "فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي":**

هدفت الدراسة الى تقديم برنامج للتعليم العلاجي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي والذي يعمل على تنمية مستوى تمثيلهم المعرفي للمعلومات، وقد تألفت عينة البحث من (10) أطفال من الذكور الذين يعانون من صعوبات تعلم في الفهم القرائي، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين ومتجانستين في العمر الزمني، ونسبة الذكاء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ومستوى التمثيل المعرفي للمعلومات، ومستوى الفهم القرائي،اما

بالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدم اختبار ستانفور- بينيه للذكاء، إعداد(مليكة، 1998)، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، إعداد(خليل، 2000)، واختبار المسح النورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إعداد(كامل، 1999)، ومقياس مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات، إعداد(عامر عبد المنعم، 2007)، كما اعد الباحث اختبار الفهم القرائي وبرنامج التعليم العلاجي المستخدم في البحث، اما الوسائل الإحصائية فتكونت من اختبار مان وتيني (Man -Whitney)،واختبار ولكوكسون(Wilcoxon)، وقد اسفرت نتائج البحث عن فعالية برنامج التعليم العلاجي المستخدم في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم (محمد، 2008، ص2-3).

2. دراسة (مشاقبة، 2015) بعنوان: "فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر":

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي في التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرفة المصادر، واشتملت عينة الدراسة على (60) تلميذ من الصف (الرابع والخامس) الأساسي ممن لديهم صعوبات تعلم في التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي،اعتمد الباحث في جمع بيانات برنامجين تعليميين (الاستيعاب القرائي) و(مقياس التمثيل المعرفي) واللذان طورهما الباحث، واستخدم الوسائل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، وتحليل التباين المشترك (ANCOVA)، واختبارات (T- test)، وبرنامج الرزمة الإحصائية SPSS، واسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تحسين التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى تلاميذ صعوبات التعلم بغرفة المصادر (مشاقبة، 2015، ص67).

3. دراسة (أحمد، 2019) بعنوان: "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها باليقظة العقلية لدى المعسرين قرائيا في ضوء أساليب التفكير المفضلة":

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرين قرائيا من تلامذة المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (30) تلميذ وتلميذة من المعسرين قرائيا، وقد استخدم الباحث قائمة أساليب التفكير إعداد: ستيرنبرج وويجنر (1992) (تعريب وتقنين: عبد المنعم الدردير، عصام الطيب، 2004)، ومقياسي كفاءة التمثيل المعرفي ومقياس اليقظة العقلية (إعداد الباحث)، وأشارت نتائج الدراسة إلى:أساليب التفكير المفضلة عندا المعسرين قرائيا هي (أسلوب التفكير المحافظ، وأسلوب التفكير التنفيذي).وجود علاقة ارتبّاطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي واليقظة العقلية.عدم وجود فروق في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واليقظة العقلية لدى المعسرين قرائيا ترجع إلى أساليب التفكير (المحافظ، والتنفيذي) (احمد، 2019، ص307).

2.2.2. الدراسات المتعلقة بدافع الإنجاز الدراسي:

1. دراسة (ربايعة، 2018) بعنوان: "فاعلية برنامج تعليمي قائم على اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر التعليمية":

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على اللعب في تحسين المهارات الإجتماعية ودافعية الإنجاز لدى تلامذة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي لملائمته لمجريات الدراسة، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة الأدوات التالية: البرنامج التعليمي المكون من (10) جلسات مدة كل جلسة (80) دقيقة، مقياس المهارات الإجتماعية، مقياس دافعية الإنجاز، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذة من الملتحقات بغرفة المصادر وقد قسمت الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة عدد افراد كل مجموعة (10) تلميذات، وقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، اختبار الثبات بمعادلة (كرونباخ-ألفا)، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، واختبار تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA)، للوصول للنتائج التي تمثلت في تحسن في مستوى المهارات الإجتماعية وتعزو الباحثة هذا التحسن نتيجة للأنشطة والفعاليات والتمارين والفنيات التي وظفت اللعب كوسيلة لاكتشاف التلامذة ما حولهم، وايضا مشاركة التلامذة ذوي صعوبات التعلم اقرانهم تارة ومنافستهم تارة أخرى وقد أسهم ذلك في رفع مستوى دافعيتهم للإنجاز بشكل عام (ربايعة، 2018، ص75-76).

2. دراسة (احمد والكناني، 2019) بعنوان: "دافعية الإنجاز لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدارس مدينة ومدني، محلية مدني الكبرى، ولاية الجزيرة، السودان":

هدفت الدراسة الى معرفة دافعية الإنجاز لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع، الحالة الإجتماعية للوالدين، الحلقة الدراسية)، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية تكونت من (50) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث الأصلي، واعد الباحث استبانة لجمع البيانات تقوم عينة البحث بالإجابة على فقراتها، كما استعان بمقياس دافعية الإنجاز إعداد مهيد المتوكل، وقد تم إستخدام اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، وإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: هنالك فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى تلامذة مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم لصالح الاناث. لاتوجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى تلامذة المرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم ترجع للحلقة الدراسية. لا توجد فروق دالة إحصائيا فى دافعية الإنجاز لدى تلامذة المرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم حسب الحالة الإجتماعية للوالدين (استقرار، انفصال، اغتراب أو وفاة) (احمد والكناني، 2019، ص88).

3. دراسة (عينو وكبار، 2020) بعنوان: "فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي":

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث تكونت عينة البحث من (40) تلميذاً، وقد استخدم الباحثان مقياس دافعية الإنجاز ليوسف قطامي، وبرنامج ارشادي صمم من قبل الباحثان كأداة للدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للدراسة بواسطة معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" (T- test)، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الارشادي على تنمية دافعية التعلم في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) (عينو وكبار، 2020، ص177).

3. منهجية البحث وإجراءاته (Research Methodology and Procedures):

1.3. منهج البحث (Research Methodology):

تم إستخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi- experimental method)، بإعتباره أنسب مناهج البحوث وأكثرها صلاحية لحل المشكلات التعليمية بطريقة علمية (ملحم، 2006، ص421)، وخاصة مع عينات من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة.

2.3. التصميم التجريبي (Experimental design):

إعتمد الباحثان تصميم المجموعة الواحدة ذو الإختبار (القبلي- البعدي) (Pre-test – Post-test Design) حيث يتم تطبيق أدوات البحث عليها والمتمثلة في المتغير المستقل للبحث (البرنامج القائم على الألعاب التعليمية) ومعرفة فاعليته في تنمية المتغيرين التابعين المتمثل في (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات) و(دافع الإنجاز الدراسي) لدى عينة البحث، كما يتضح في الجدول (1):

جدول (1): التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الإختبار القبلي	المتغير المستقل	الإختبار البعدي
تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة)	قياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات	البرنامج القائم على الألعاب التعليمية	قياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات
	قياس دافع الإنجاز الدراسي		قياس دافع الإنجاز الدراسي

3.3. مجتمع البحث (Population of Research):

يشمل مجتمع البحث جميع تلامذة الصف (الثالث والرابع) الاساسي في المدرسة الكندية الدولية في محافظة أربيل (Canadian International School-Erbil) والبالغ عددهم (150) تلميذ وتلميذة بواقع (77) تلميذ وتلميذة للصف الثالث الاساسي و(73) تلميذ وتلميذة للصف الرابع الاساسي وفقا للسجلات الرسمية الخاصة بالمدرسة للعام الدراسي (2021-2022).

4.3. عينة البحث (The research sample):

إشتملت عينة التجربة على (8) تلامذة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة) بواقع (4) ذكور و(4) إناث من التلامذة الملتحقين بالصف (الثالث والرابع) الاساسي في المدرسة الكندية الدولية في محافظة أربيل، وقد تم إختيار العينة الفعلية بالطريقة القصدية من التلامذة المشخصين بصعوبات تعلم القراءة من قبل أخصائي التربية الخاصة في المدرسة.

5.3. مستلزمات البحث (أدوات البحث) (Search Tools):

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة على فرضياته، قام الباحثان بإعداد وبناء ثلاث أدوات وهي:

1-بناء برنامج قائم على الألعاب التعليمية.

2-إعداد مقياس كفاءة التمثيل المعرفي.

3-إعداد مقياس دافع الإنجاز الدراسي.

1.5.3. تصميم برنامج قائم على الألعاب التعليمية (إجراءات بناء البرنامج) (Program construction procedures):

تم تصميم البرنامج القائم على الألعاب التعليمية لرفع مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة) إستنادا إلى مجموعة من الإجراءات التالية:

أولا: أسس ومصادر تصميم البرنامج

أعد الباحثان برنامج خاص بالألعاب التعليمية يهدف إلى تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة الصف الثالث والرابع الاساسي من ذوي صعوبات تعلم القراءة، ويتألف البرنامج من مجموعة ألعاب تعليمية صممت لأجل تنمية متغيري البحث، وقد تم تصميم البرنامج بطريقة تتلاءم مع عينة ومتغيري البحث.

مراحل بناء البرنامج وخطوات إعداد جلسات البرنامج:

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف:

بناء على الأسس التربوية والنفسية في إعداد البرامج قام الباحثان بتحديد مجموعة من الأهداف العامة بصورة منهجية وايضا بعض الأهداف الخاصة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) وهي كالآتي:

1. **الاهداف العامة للبرنامج:**

تتمثل الأهداف العامة للبرنامج الحالي في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلامذة ذوي صعوبات تعلم القراءة، وقد تعددت وتنوعت هذه الأهداف تبعاً لمواضيع جلسات البرنامج.

2. **الأهداف الخاصة (السلوكية) للبرنامج:**

لأجل تحقيق الأهداف العامة للبرنامج تم تصنيفها وترجمتها إلى أهداف خاصة (سلوكية) بحسب تصنيف بلوم وزملاؤه إلى ثلاث مجالات (معرفية، وجدانية، مهارية) لسهولة ملاحظتها وقياسها، وهذه الأهداف تنوعت أيضاً بحسب موضوعات جلسات البرنامج.

المرحلة الثانية: تحديد وإعدادمحتوى البرنامج:

في ضوء المصادر والدراسات التربوية والأدبيات التي تهدف إلى تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي ذات العلاقة بالبحث الحالي قاما الباحثان بإعداد البرنامج وإختيار محتوى هادف من الناحية التربوية والتعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة واختيار تقنيات التعلم والتعليم الملائمة لهم إضافة إلى التقويم والتغذية الراجعة المستمرة، وقد تضمن البرنامج (16) جلسة زمن الجلسة(45) دقيقة، بواقع (3) جلسات في الأسبوع الواحد، يبدأ بالجلسة الافتتاحية للتعارف و(7) جلسات لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات كالتمثيل (العلمي، الأيقوني، الرمزي، التطوري واللفظي)، و(7) جلسات لتعزيز دافع الإنجاز الدراسي الداخلي (المثابرة، الطموح، الاستقلال والثقة بالنفس)، ودافع الإنجاز الخارجي (الخوف من الفشل، التقبل الاجتماعي، الوعي بالزمن، المنافسة) إضافة إلى الجلسة الختامية للتوديع وتقديم الهدايا.

المرحلة الثالثة: اختيار وتحديد طرائق وأساليب التعليم المستخدمة في البرنامج:

في ضوء أهداف البحث الحالي ومحتواه تم إختيار طريقة التعليم التي تتلاءم ومحتوى البرنامج القائم على الألعاب التعليمية الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف البحث العامة والخاصة ومراعاة طبيعة العينة (تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية)، مما

إستوجب من الباحثان الإعتماد على الاستراتيجيات والأنشطة التي تلاءم القدرات العقلية الخاصة بذوي صعوبات التعلم (كالسرد القصصي، المحاكاة التعليمية، الألعاب التعليمية، المسابقات، التغذية الراجعة) في ايصال محتوى البرنامج لهذه الفئة.

المرحلة الرابعة: تحديد الأدوات والوسائل والمواد التعليمية (التقنيات التعليمية):

لأجل تحقيق التكامل في الموقف التعليمي سعى الباحثان إلى توظيف مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج والتي تتمثل في (القصص المصورة الهادفة، مجسمات لحيوانات وفواكه وسيارات، الواح الفلين، الصور والبطاقات، الأوراق البيضاء والملونة، سبورة وأقلام ملونة، خيوط، مكعبات الأحرف الهجائية، أحرف هجائية قابلة للصق مغناطيسية، كرات وسلال، ليزر، خيوط وسنارة) وبعض الهدايا المادية والمعنوية للتشجيع والتعزيز والمكافأة.

المرحلة الخامسة: تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج:

لقد إستخدم الباحثان عدة أنشطة تعليمية تتلاءم مع عينة البحث ومحتوى البرنامج وهي كالآتي:

1-تحفيز التلامذة على المشاركة في المسابقات والأنشطة الصفية واللاصفية.

2-تشجيع التلامذة على قراءة بعض القصص القصيرة التي تلاءم قدراتهم وميولهم.

3-تقديم بعض المكافآت البسيطة في نهاية كل جلسة.

المرحلة السادسة: تحديد القائم بتنفيذ البرنامج:

قام الباحثان بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وفقاً للخطة الموضوعة مسبقاً.

ثانيا: التأكد من صدق البرنامج (ضبط البرنامج التعليمي المقترح):

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج قام الباحثان بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية الخاصة والعلوم التربوية والنفسية بهدف اعطاء آرائهم وملاحظاتهم حول محتوى ومضمون البرنامج ومدى ملائمته للأهداف التي وضعت لأجله.

ثالثا: تطبيق أو تنفيذ البرنامج القائم على الألعاب التعليمية:

تم تطبيق البرنامج القائم على الألعاب التعليمية على المجموعة التجريبية بحسب الخطة الموضوعة مسبقاً لتحقيق أهدافه واستغرقت مدة التطبيق (5) أسابيع لإنجاز جلسات البرنامج للمدة ما بين (2022/3/27) ولغاية (2022/4/28) بواقع (3) جلسات للأسبوع الواحد بأستثناء الأسبوع الأخير تضمن (4) جلسات وذلك لضيق الوقت وعدم رغبة الباحثان بوجود فترات زمنية متباعدة بين الجلسات كما موضح في الجدول (2) أدناه:

جدول (2): جلسات البرنامج وتأريخ الإنعقاد والمواضيع التي تضمنتها

تسلسل الاسبوع	الجلسات	اليوم	التاريخ	عنوان الجلسة	موضوع الجلسات
الأسبوع الأول	1	الاحد	2022/3/27	الجلسة الافتتاحية	جلسة التعارف وبناء الثقة
	2	الثلاثاء	2022/3/29	التمثيل المعرفي	قصة الحيوانات الأربعة
	3	الخميس	2022/3/31	التمثيل المعرفي	لعبة مطابقة اللون بالشكل والاسم
الأسبوع الثاني	4	الاحد	2022/4/3	التمثيل المعرفي	لعبة حبل الغسيل
	5	الثلاثاء	2022/4/5	التمثيل المعرفي	لعبة ترتيب الكلمات
	6	الخميس	2022/4/7	التمثيل المعرفي	لعبة أركب واتعلم الكلمات
الأسبوع الثالث	7	الاحد	2022/4/10	التمثيل المعرفي	لعبة الصندوق
	8	الثلاثاء	2022/4/12	التمثيل المعرفي	لعبة القطار
	9	الخميس	2022/4/14	دافع الإنجاز	لعبة الكلمات المتقاطعة - التوصيل- الحرف الناقص
الأسبوع الرابع	10	الاحد	2022/4/17	دافع الإنجاز	لعبة الألوان
	11	الثلاثاء	2022/4/19	دافع الإنجاز	لعبة كرة السلة
	12	الخميس	2022/4/21	دافع الإنجاز	لعبة ساعة الحروف
الأسبوع الخامس	13	الاحد	2022/4/24	دافع الإنجاز	لعبة المضادات (المقابلة)
	14	الثلاثاء	2022/4/25	دافع الإنجاز	لعبة الحروف
	15	الأربعاء	2022/4/27	دافع الإنجاز	ما هو الحرف الناقص

	16	الخميس	2022/4/28	الجلسة الختامية	جلسة التوديع وتوزيع الهدايا

رابعا: التقويم النهائي للبرنامج:

لأجل إنجاح خطة البرنامج وتحقيق أهدافه تم تقويم البرنامج من خلال المراحل التالية:

1- التقويم القبلي (البدائي أو التمهيدي): يتلخص بالإجراءات التي يقوم بها الباحثان قبل المباشرة بتنفيذ البرنامج والمتمثلة بصدق البرنامج، وتحديد العينة الملائمة، وتحديد المستلزمات قبل البدء بتطبيق البرنامج، وإجراء الإختبار القبلي على عينة البحث لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي.

2- التقويم البنائي (التتابعي أو التكويني): يتلخص بأجراء عملية التقويم في نهاية كل جلسة من خلال ملاحظة مدى إستفادة التلامذة من المعلومات والخبرات المقدمة أثناء الجلسة.

3- التقويم النهائي (الختامي): يتمثل في فاعلية البرنامج في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي لدى التلامذة ذوي صعوبات تعلم القراءة، من خلال تطبيق الإختبار البعدي لمقياسي البحث بعد أسبوعين من إنتهاءالبرنامج على عينة البحث.

2.5.3. مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

قام الباحثان بتبني مقياس (كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات) المعد من قبل (غانم، 2011) وفقاً لوجهة نظر (سولسو، 2000) لمفهوم كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وتكون المقياس بصورته الأولية من (44) فقرة وببدائل إجابة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) وأعطيت الدرجات الاتية (5، 4، 3، 2، 1)، وتم تعديل المقياس بحسب آراء الخبراء ليتناسب وعينة البحث فأصبحت عدد فقراته بصورته النهائية (27) فقرة، وبدائل الإجابة عنها كانت على هذا النحو (دائماً، غالباً، أبداً) ودرجاتها (3، 2، 1) على التوالي ويختار المستجيب البديل الذي يناسبه إزاء أحدى الفقرات.

الخصائص السيكومترية لقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات:

1- صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والإختصاص في مجال التربية الخاصة والعلوم التربوية والنفسية لإستخراج الصدق الظاهري (Experts Validity) حيث اعتمد الباحثان نسبة إتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة وبناء عليه تم حذف الفقرات أو إعادة صياغتها وتعديلها، وقد أخذ الباحثان بملاحظاتهم بحذف وتعديل بعض من الفقرات كما موضح بالجدول (3) أدناه:

جدول (3): يوضح آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي

ت	ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقين		عدد الخبراء غير الموافقين	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	10،8،4،2،1	28	%100	0	%0
2	43،37،36،27،23،18	27	%96	1	%4
3	42،39،32،29،25،16،15،12،9	26	%93	2	%7
4	44،30،21	25	%89	3	%11
5	38،13	24	%86	4	%14
6	35،28	23	%82	5	%18
7	41،33،24،17،11،5	21	%75	7	%25
8	40،34،26،7،3	20	%71	8	%29
9	31،22،20،19،14،6	19	%68	9	%32

3. **ثبات المقياس:** حقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقة معامل (ألفا كرونباخ) على العينة المكونة من (8) تلامذة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.85) وهو ثبات يمكن الإعتماد عليه.

3.5.3. مقياس دافع الإنجاز الدراسي:

قام الباحثان بإستخدام بمقياس (دافع الإنجاز الدراسي) المأخوذ من دراسة (ربايعة، 2018) وتكون المقياس بصورته الأولية من (44) فقرة صيغت كمؤشرات إيجابية على وجود دافعية الإنجاز الدراسي لدى التلامذة، علماً أن بدائل الإجابة على فقرات المقياس تتكون من المدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) وأعطيت الدرجات التالية: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وقد تم التعديل على المقياس بحسب آراء الخبراء وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (27) فقرة ببدائل إجابة على النحو التالي (دائماً، أحياناً، أبداً) وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) ليتلاءم مع عينة البحث، ويختار المستجيب البديل الذي يناسبه إزاء كل فقرة من الفقرات.

الخصائص السيكومترية لقياس كفاءة التمثيل المعرفي:

1. **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة والعلوم التربوية والنفسية لإستخراج الصدق الظاهري (Experts Validity) لأبداء التعديلات والملاحظات التي يجدونها مناسبة، واعتمد الباحثان نسبة إتفاق (80%) كمعيار أساسي لقبول الفقرة، وفقاً لذلك تم تعديل أو إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها كما موضح في الجدول (4) أدناه:

جدول (4): يوضح آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس دافع الإنجاز الدراسي

ت	ارقام الفقرات	عدد الخبراء الموافقين		عدد الخبراء غير الموافقين	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	
1	28،24،17،13،	28	%100	0	النسبة المئوية
2	42،32،30،25،19،14،6	27	%96	1	%4
3	31،23،22،21،11	26	%93	2	%7
4	29،27،5،1	25	%89	3	%11
5	41،20،7	24	%86	4	%14
6	43،37،35،8	23	%82	5	%18
7	39،36،33،10،4	21	%75	7	%25
8	40،38،16،15،12،9،2	20	%71	8	%29
9	44،34،26،18،3	18	%64	10	%36

2. **ثبات المقياس:** تحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقة معامل (ألفا كرونباخ) على العينة المكونة من (8) تلامذة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.83) وهو ثبات يمكن الإعتماد عليه.

6.3. الوسائل الإحصائية (Statistical Processors):

تم إستخدام الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة بيانات البحث الحالي (معادلة ألفا كرونباخ، الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة ماك جوجيان). كما إستخدم الباحثان لتحليل ومعالجة البيانات الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لهذا الغرض.

4. عرض النتائج ومناقشتها (Presentation and Discussion Results):

1.4. عرض النتائج (Results):

1.1.4. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بين الإختبار القبلي والبعدي.

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الإختبار التائي (T-test) لوسطين مترابطتين، وذلك بعد التحقق من كون توزيع درجات أفراد المجموعتين على مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات يتبع التوزيع الاعتدالي، وذلك لأن قيمتي كل من الإلتواء والتفرطح دون (3)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): يوضح الاختبار التائي لوسطين مترابطتين للتعرف على الفروق في درجات المجموعة التجريبية في مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات بين الاختبارين القبلي والبعدي

الإختبار	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	الإلتواء	التفرطح	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
القبلي	8	50	2.62	0.07	1.94	10.55	7	2.36	دال
البعدي	8	64.75	1.83						

تشير نتيجة الجدول أعلاه أن هناك فرق دال أحصائياً في متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات ولصالح الإختبار البعدي، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مشاقبة، 2015) ودراسة (محمد، 2008)، في حين أختلفت مع نتائج دراسة (أحمد، 2019).

2.1.4. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس دافع الإنجاز الدراسي بين الإختبار القبلي والبعدي.

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الإختبار التائي (T-test) لوسطين مترابطتين، وذلك بعد التحقق من كون توزيع درجات أفراد المجموعتين على مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات يتبع التوزيع الاعتدالي، وذلك لأن قيمتي كل من الإلتواء والتفرطح دون (3)، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): يوضح الاختبار التائي لوسطين مترابطتين للتعرف على الفروق في درجات المجموعة التجريبية في مقياس دافع الإنجاز الدراسي بين الاختبارين القبلي والبعدي

الإختبار	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	الإلتواء	التفرطح	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
القبلي	8	50.38	1.85	0.06	2.17	24.09	7	2.36	دال
البعدي	8	66.75	0.71						

تشير نتيجة الجدول أعلاه أن هناك فرق دال أحصائياً في متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافع الإنجاز الدراسي ولصالح الإختبار البعدي، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. وإتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسة كل من (إبراهيم، 2008)، (ربايعة، 2018)، (عينو وكبار، 2020). وأختلفت مع نتائج دراسة (أحمد والكناني، 2019).

3.1.1.4. الفرضية الثالثة: لا يحقق البرنامج القائم على الألعاب التعليمية فاعليته في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من مدى فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في رفع مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تم إستخدام معادلة (ماك جوجيان) لقياس نسبة الفاعلية، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح نسبة فاعلية البرنامج في رفع مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات

المجموعة أو الاسلوب	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة القصوى للمقياس	نسبة الفاعلية	المعيار
كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات	50	64.75	81	0.48	0.50

وتشير نتيجة الجدول أعلاه أن فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في رفع مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات دون الوسط مقارنة مع درجة القطع (0.50).

4.1.1.4. الفرضية الرابعة: لا يحقق البرنامج القائم على الألعاب التعليمية فاعليته في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من مدى فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في رفع مستوى دافع الإنجاز الدراسي تم إستخدام معادلة (ماك جوجيان) لقياس نسبة الفاعلية، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح نسبة فاعلية البرنامج في رفع مستوى دافع الإنجاز الدراسي

المجموعة أو الاسلوب	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة القصوى للمقياس	نسبة الفاعلية	المعيار
دافع الإنجاز الدراسي	50.38	66.75	81	0.53	0.50

وتشير نتيجة الجدول أعلاه أن فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في رفع مستوى دافع الإنجاز الدراسي مرتفعة مقارنة مع درجة القطع (0.50).

3.4. تفسير النتائج ومناقشتها (Interpret the results and discussion):

قام الباحثان بتفسير النتائج ومناقشتها على النحو الآتي:

- تم تفسير نتيجة البحث الحالي في ضوء أهداف البرنامج ووفقاً لجلساته وشمولها لمتغيري البحث وتنوعه بشكل يتناسب مع عينة البحث، وقد ساعد التعاون الذي قدمته إدارة المدرسة وبعض العاملين فيها من أخصائي ومعلمي التربية الخاصة في أختيار العينة الملائمة للتجربة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة) لتحقيق أهداف البحث والتوصل للنتائج المطلوبة، كما ان وجود غرفة المصادر ساعد على توفير الأجواء المناسبة لأجراء الجلسات وأسهم في الوصول لهذه النتيجة.
- بالرجوع الى نتائج الدراسة الحالية نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ولصالح الاختبار البعدي، ولكن فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في رفع مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى التلامذة ذوي صعوبات تعلم القراءة دون الوسط بنسبة قليلة مقارنة مع درجة القطع (0.50) ويتضح ذلك في الجدول (7) أعلاه، وقد أعزى الباحثان ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لتلامذة عينة البحث الصف (الثالث والرابع) الأبتدائي،كما أن ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات محدودة جدا على ربط المعلومات لتكوين صيغ ومخططات تمثيلية صورية وبنى معرفية متراكمة تساعدهم على أشتقاق وتوليف وتوليد المفاهيم وتفسير المعلومات وربطها بالأشكال أوالايقونات الصورية التجسيدية ومعالجتها من أجل إحداث ترابطات قصدية بين المعلومات المستدخلة وما هو ماثل في بنائهم المعرفي وهذا ما أكدته وجهة نظر سولسو (Solso) المتبناة في هذا البحث، مما أدى الى الانخفاض البسيط في مستوى كفاءة التمثيلات المعرفية لديهم بعد تطبيق البرنامج.
- كما تبين من نتائج البحث إن استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعليم بأسلوب علمي منظم ومدروس أثناء جلسات البرنامج أدى الى تنمية الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة التجربة (تلامذة ذوي صعوبات التعلم) وزيادة الرغبة لديهم في الدراسة وتحسين مستواهم التعليمي وميلهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم وتنظيم معلوماتهم وتثبيتها ومناقشتها، وهذا أدى الى ارتفاع أدائهم في المواقف التعليمية وزيادة حافزهم الدراسي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- لقد أدى تطبيق البرنامج بطريقة علمية مدروسة الى تحقيق الأهداف الاساسية للألعاب التعليمية وزيادة فاعليتها، كما ساعدت الارشادات والتوجيهات الصحيحة والدقيقة للباحثان وكيفية إدارة وتنفيذ اللعبة وتحديد القوانين الخاصة بها مع بيان أدوار التلامذة فيها وحفظ النظام والانضباط أثناء الجلسات الى تحقيق الفاعلية المرجوة من البرنامج.

1.4. الإستنتاجات (Conclusion):

إستنادا إلى نتائج البحث الحالي إستنتج الباحثان بأن البرنامج القائم على الألعاب التعليمية يمثل أسلوب تعليمي فعال لتحفيز التمثيلات المعرفية وإثارة الدافعية نحو التعلم بعيدا عن الروتين والملل لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم من خلال الأنشطة والفعاليات المرافقة لتطبيقه كونها تساعدهم على فهم الموضوعات الدراسية بشكل أفضل وأكثر وضوحا، كما وتساعد الألعاب التعليمية في تنمية الجوانب اللغوية والمعرفية كون وجود صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلامذة تؤدي الى نشوء مشكلات وصعوبات في الجانب الإجتماعي والإنفعالي والمعرفي لديهم.

4.4. التوصيات (Recommendations):

على وفق نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

1. دعوة وزارة التربية إلى تزويد المدارس التي يتواجد فيها تلامذة ذوي صعوبات التعلم بالمستلزمات الحديثة والمتطورة والألعاب التعليمية التي تساعدهم في عملية التعلم وتنمي وتنشط التفكير لديهم.
2. ضرورة إهتمام القائمين على وضع المناهج الدراسية بذوي صعوبات التعلم بتقديم البرامج التي تناسب قدراتهم وإمكاناتهم وتصميم الأنشطة التي تعمل على مساعدتهم.
3. يمكن للجهات المعنية كمدارس التربية الخاصة والدمج الإفادة من البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تمنية مهارات التمثيل المعرفي للمعلومات ودافع الإنجاز الدراسي بتطبيقه على تلامذة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
4. تحفيز معلمي التربية الخاصة على تغيير الطريقة التقليدية مع تلامذة ذوي صعوبات التعلم وإستبدالها بالطرق الحديثة كالألعاب والقصص التعليمية لجعل العملية التعليمية أكثر فائدة ومرحا ومتعة.

5.4. المقترحات (Suggestions):

على وفق نتائج البحث الحالي وبغية توسيع أطر الدراسات في هذا المجال، يقترح الباحثان إجراء مجموعة من الدراسات من قبل الباحثين في هذا المجال مستقبلا، وهي كالآتي:

1-إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مختلف محافظات الإقليم، لإغناء البيئة البحثية بمجموعة دراسات في مجال صعوبات التعلم.

2-تطبيق برنامج الدراسة الحالية في المدارس التي تحتوي على عينات مماثلة من تلامذة ذوي صعوبات تعلم القراءة.

3-إجراء دراسات حول فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية القدرات المعرفية لدى فئات التربية الخاصة الأخرى.

4-إجراء دراسة مقارنة بين الأساليب المعرفية التي يستخدمها تلامذة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين.

المصادر (References):

-ابن فرج، عبد اللطيف بن حسين (2009). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-أبو اسعد، احمد عبد اللطيف، الأزايدة، رياض عبد اللطيف (2012). ارشاد ذوي صعوبات التعلم واسرهم، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

-أبو هدروس، ياسر محمد أيوب والفرا، معمر ارحيم سليمان (2010). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (13)، العدد (A)، ص (89-130).

-احمد، بنت وهب عبد القادر والكناني، الفاتح مصطفى سليمان (2019). دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدارس مدينة ومدني، محلية مدني الكبرى، ولاية الجزيرة، السودان، بحث منشور، مجلة الجزيرة للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلد (18)، العدد (1)، ص (86- 113)، السودان.

-أحمد، عاصم عبد المجيد كامل (2019). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها باليقظة العقلية لدي المعسرين قرائيا في ضوء أساليب التفكير المفضلة، بحث غير منشور، جامعة المنوفية، كلية التربية.

-الاشول، عادل عز الدين (2008). علم النفس النمو. من الجنين الى الشيخوخة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

-بوسكي، مرتين موري راس (1986). الطفل بين اللعب والتعليم، مجلة مستقبليات اليونسكو، المجلد (17). العدد (4). تونس.

-توق، محي الدين، قطامي، يوسف، عدس، عبد الرحمن (2003). أسس علم النفس التربوي، ط 3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

-جوهاري، سمير (2018). نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة برح بوعريريج، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، مجلد (15). العدد (13). ص (65- 85). الجزائر.

-حسين، عبد المنعم محمد (1989). دراسات وبحوث في تدريس العلوم والتربية العلمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

-الحسيني، منى سمير حسن (2014). أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعلم الابتدائي، مجلة كلية التربية/ جامعة بور سعيد، العدد (15)، ص (660- 687).

-حمدي، نرجس (1992). مدى وعي مدرسي ومؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية ودافع إستخدامها في التدريس الفعلي، مجلة دراسات، مجلد (19).

-الحيلة، محمد محمود (2000). تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-الحيلة، محمد محمود (2002). الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-الداهري، صالح حسن احمد (2011). أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

-داود، وسام حسن (2019). أثر إستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكري الناقد لدى طلبة السادس الابتدائي في محافظة بغداد، مجلة الجامعة العراقية، مجلد (3)، العدد (44)، ص (328-349)، بغداد.

-راشد، مرزوق راشد (2005). علم النفس التربوي. نظريات ونماذج معاصرة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

-راشد، نور خضير (2016). التمثيل المعرفي وعلاقته بالأداء التنظيمي لمعلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد.
-ربايعة، زينب حسين (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على اللعب في تحسين المهارات الإجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
-الزغبي، نزار محمد (2018). قلق الاختبار وعلاقته بكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) بلواء الكورة في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد (15). العدد (27). ص (248-266).
-الزغلول، عماد عبد الرحيم (2007). سيكولوجية التدريس الصفي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
-الزيات، فتحي مصطفى (1998). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة.
-الزيات، فتحي مصطفى (2001). علم النفس المعرفي (مداخل ونماذج ونظريات)، ط1، ج2، دار النشر للجامعات، القاهرة.
-سالم، رفقة خليفة (2000). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
-سالم، رفقة خليفة (2008). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (16). العدد (23). عجمان.
-سلامة، حنان محمد (2000). إثر إستخدام الالعاب التعليمية على تنمية التفكير الأبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
-سولسو، روبرت (2000) علم النفس المعرفي، ترجمة نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد حسين الدق، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
-السيد، علي سلمان (2000) نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، ط1، مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة.
-الشرقاوي، أنور محمد (2000). الدافعية والانجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
-صوالحة، محمد احمد (2014). علم النفس اللعب، ط 6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
-الطعاني، حسن احمد (2007). التدريب مفهومه وفعاليته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
-عبد الرحيم، طارق نور الدين محمد وفواز، ايمان خلف عبد المجيد (2018). الابتكارية الانفعالية واليقظة العلمية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة، بحث منشور، المجلة التربوية، المجلد/ العدد (ج54)، ص (523-570).
-عبد الغفار، محمد عبد القادر (1984). العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم الى الإنجاز الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، العدد (6).
-العتوم، عدنان يوسف (2012). علم النفس المعرفي. النظرية والتطبيق، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
-عدس، عبد الرحمن (1993). علم النفس التربوي، ط 1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
-عدس، عبد الرحمن، (1987). إعداد عضو هيئة التدريس في الجامعات، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، تونس.
-عطية، محسن علي، ب (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
-العناني، حنان عبد الحميد (2002). اللعب عند الأطفال. الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
-العناني، حنان عبد الحميد (2008). علم النفس التربوي، ط 4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
-العناني، حنان عبد الحميد (2014). علم النفس التربوي، ط 5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
-عينو، عبد الله وكبار، آمال (2020). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية، مجلد (4)، العدد (2)، ص (176-193)، الجزائر.
-الغوالبى، نشوى عبد الحميد على (2012). فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية ميل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (البنين) نحو مادة الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية التربية-جامعة بور سعيد، المجلد (11)، العدد (11)، ص (675-726).
-فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005). التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
-القطامي واخرون (2010). علم النفس التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
-الكحلوت، عماد حنون (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إعداد الاختبارات النفسية وتطبيقها وتفسير نتائجها لدى الطلبة المرشدين النفسيين والتربويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (4)، العدد (14)، ص (133-172).
-كوافحة، تيسير مفلح (2004). علم النفس التربوي. وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
-محمد علي، محمد النوبي (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
-محمد، إبراهيم محمد (2007). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمينا، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة المينا.
-محمد، شذى عبد الباقي، عيسى، مصطفى احمد (2011). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-محمد، عادل عبد الله (2008). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
-مدكور، علي احمد (1996). منهج التعليم (بين النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
-مشاقبة، رامي (2015). فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر، مجلة المنارة، مجلد (22). العدد (2). ص (67-97).
-مصطفى، إسماعيل عبد آل حسو (2008). أثر إستخدام الألعاب التعليمية والرسوم التوضيحية في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
-نسيم، سحر توفيق ومحمد، جيهان لطفي (2012). الالعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
-هيكل، محمد سعيد (1987). البرامج والمنهج في تعليم الكبار، التربية المستمرة المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم، مركز تدريب قيادات الكبار، البحرين.
-يونس، بشرى عمر (2015). إثر إستخدام الالعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

"کاریگەری بەرنامەیەکی پاڵپشت بە یاریە فێرکارییەکان لە گەشەپێدانی توانای وێناکردنی زانەکی بۆ زانیارییەکان وپاڵنەری دەستکەوتی خوێندن لەلای ئەو قوتابیانەی ئاستەنگی فێربوونی ئەکادیمیان هەیە"

ئاراز حەکیم ڕەزا
کۆلێژی پەروەردە،زانکۆی سەڵاحەددین-هەولێر
araz.radha@su.edu.krd

بیدا مەحمەد تاهر عبد الغني
کۆلیژی پەروەردەی بنەڕەتی،زانکۆی سەڵاحەددین-هەولێر
baydaa.abdulghani@su.edu.krd

پوختە

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە بریتیبە لە زانینی کاریگەری بەرنامەیەکی فێرکاری پاڵپشت بە یاریە فێرکارییەکان لە گەشەپێدانی توانای وێناکردنی زانەکی بۆ زانیارییەکان وپاڵنەری دەستکەوتی خوێندن لەلای ئەو قوتابیانەی ئاستەنگی فێربوونی ئەکادیمیان هەیە. نموونەی توێژینەوەکە لە (8) قوتابی خاوەن ئاستەنگی فێربوون پێکهاتووە لە قوتابیانی پۆلی سێیەم وچوارەمی لە قوتابخانەی کەنەدی نێودەوڵەتی- هەولێر بۆ ساڵی خوێندنی (2021-2022). توێژەران میتۆدی نیمچە ئەزموونی، بۆ بەدەستهێنانی گریمانەکانی توێژینەوە، توێژەران هەستاون بە بونیادنانی بەرنامەکە لە (16) دانیشتن، هەروەک توێژەران هەستاون بە وەرگرتن وبەکارهێنانی پێوەری (غانم، 2011) بۆ پێوانی توانای وێناکردنی زانەکی بۆ زانیارییەکان وپێوەری (ربایعە، 2018) بۆ پێوانی پاڵنەری دەستکەوتی خوێندن دوای دەرهێنانی ڕاستێتی ونەگۆڕی بۆیان، زانیاری وداتاکانی توێژینەوەکە پاڵپشت بە هەگبەی ئاماری بۆ زانستە کۆمەڵایەتییەکان (SPSS) چارەسەرکراون. توێژینەوەکە گەیشتە ئەو ئەنجانەی: جیاوازیی ئاماری بەڵگەداریی لە ئاستی بەڵگەداری (0.05) لە نێوان ناوەندی ژمێرەیی نمرەکانی گروپی ئەزموونی لە گەشەپێدانی توانای وێناکردنی زانەکی بۆ زانیارییەکان وپاڵنەری دەستکەوتی خوێندندا هەیە لە پێش وپاش جێبەجێکردنی بەرنامەکە، وە بەرنامەیەکی فێرکاری پاڵپشت بە یاریە فێرکارییەکان کاریگەری هەیە.

کلیلی ووشەکان: یاری فێرکارییەکان، توانای وێناکردنی زانەکی بۆ زانیارییەکان، پاڵنەری دەستکەوتی خوێندن، ئاستەنگی فێربوون.

“The effectiveness of a program based on educational games in developing the efficiency of cognitive representation of information and academic achievement motivation among students with academic learning difficulties”

Araz Hakem Radha
College of education, Salahaddin University-Erbil
araz.radha@su.edu.krd

Baydaa Mohammed Tahir Abdulghani
College of Basic Education, Salahaddin University -Erbil
baydaa.abdulghani@su.edu.krd

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of aprogram based on educational games for developing the efficiency of cognitive representation of information and the motivation for academic achievement among students with difficulties in academic learning. The sample consisted of (8) students were from the third and fourth grades of primary school who attended the Canadian International School - Erbil for the academic year (2021-2021). The researchers used the semi-experimental approach, and to achieve the hypotheses of the research, the researchers built a program based of (16) sessions, The researchers also adopted the scale (Ghanim, 2011) to measure the efficiency of cognitive representation of information, and the scale (Rabaya, 2018) to measure the motivation of academic achievement after extracting their validity and reliability. The data was analyzed and processed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The research found: There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the score ranks of the experimental group members in the efficiency of cognitive representation of information and the motivation of academic achievement between the pre and posttest and in favor of the post test. And the effectiveness of the program based on educational games.

Key words: educational games, efficiency of cognitive representation of information, academic achievement motivation, learning difficulties